

إلى السيد رئيس الحكومة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

طبيعة الصفقات التي تم إبرامها بقطاع الصحة في ظل جائحة كوفيد 19

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد رئيس الحكومة،

تحية تقدير واحترام،

تناقلت مجموعة من المصادر الإعلامية الوطنية محاولة تمرير صفقات ضخمة في وزارة الصحة دون أن تكون لها صلة مباشرة بجائحة كوفيد 19، التي تقرر في وقت سابق إبرام صفقات تديرها دون التقيد بقواعد مرسوم الصفقات العمومية، في ظل حالة الاستعجال المتصلة بتدبير الحكومة لتداعيات الجائحة، وتمكين المستشفيات العمومية من وسائل التصدي لها. وإذ نعبر عن تفهمنا لعدم إخضاع توريدات الأدوية والمعدات والمستلزمات الطبية التي تدخل في الوقاية من وباء كوفيد 19 ومعالجة المصابين به لرسوم الصفقات العمومية بشكل استثنائي، إلا أننا نتساءل عن مبررات تمرير صفقات أخرى في ظل هذه الظرفية الاستثنائية، دون دراسة جدواها أو التدقيق في الشركات التي رست عليها، أو الرجوع لقواعد المنافسة العادية. ولهذه الحثثات، وحرصا منا في المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية على أن الاعتمادات المهمة التي تم تخصيصها للوزارة من الصندوق الخاص لتدبير جائحة كورونا - كوفيد 19، يجب أن تذهب إلى تغطية ما يحتاج إليه فعليا بلدنا المغرب لضمان السلامة والخدمات الصحية الضرورية للمواطنين والمواطنات، ونسائلكم، وتبعاً لذلك، السيد رئيس الحكومة، حول طبيعة الصفقات التي تم إبرامها بقطاع الصحة في ظل جائحة كوفيد 19، وعن التدابير التي ستتخذونها بعد فتح تحقيق في الموضوع في حالة تبذير المال العام، والتجاوزات التي أشرنا إليها أعلاه، من تحديد المسؤولين وتفعيل لآليات المحاسبة؟ وتفضلوا بقبول أسى بعبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

لبلق عائشة